

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن° كانتِ العينُ وَاوًا أو ياءً لم تُحَرِّرْ كَاللَّاءِ تَنْقَلِبُ أَلْفِينَ وَقَدْ جَاءَ التحريكُ فِي الشَّعْرِ شَاذًا كَمَا جَاءَ التَّسْكِينُ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ شَاذًا أَيْضًا وَهَكَذَا أَيْضًا إِنْ كَانَ مَضَاعِفًا نَحْوِ سَلَاةٍ وَسَلَاتٍ لِأَنَّ لَوْ حَرَّكَتِ اللَّامَ الْأُولَى لالتقى مَثَلَانِ وَمِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يُدْغِمُوا الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي فِيمَا هُوَ أَصْلٌ فَكَيْفَ فِيمَا حَرَّكَتُهُ عَارِضَةٌ .

فصل .

فإن° كانتِ الفاءُ مضمومةً والعينُ ساكنةً صحيحةً جازَ ضمُّها إِتْبَاعًا وَفَتْحُهَا فِرَارًا مِنَ الضَّمِّ وَتَسْكِينُهَا عَلَى الْأَصْلِ نَحْوِ جُرَاتٍ فَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ وَآوًا نَحْوِ سُورَةٍ لَمْ تَحَرِّرْ لئلا تنقلب الواو بالضم أو تقلب ألفا إن° فُتحت وقد جاءَ فِي